كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

التدريس التشاركي

دليل لمعلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام

إعـداد

منال بنت رميح الرميح

إشراف

وداد بنت عبد الرحمن أبا حسين

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الثامن– أغسطس ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

أهمية الدليل:

تتضح أهمية الدليل في توضيح مفهوم التدريس التشاركي وأهميته في مجال التعليم العام والتربية الخاصة على حدٍّ سواء، وخاصةً أنه سيخدم التوجه الجديد للتعليم الشامل في المملكة العربية السعودية. فالتدريس التشاركي لم يأخذ كفايته بالبحث في المكتبة العربية؛ لذلك تكمن أهمية الدليل الإرشادي للتدريس التشاركي في تعريف معلمي التعليم العام، ومعلمي التربية الخاصة، ومعلمي صعوبات التعلم بمفهوم التدريس التشاركي، وكيفية تطبيقه، وأدواره ومزاياه والعقبات التي تواجهه، واستعراض بعض الحلول لتخطي تلك العقبات ليخدم التدريس التشاركي الطلاب العاديين، وغير العاديين، وخاصة طلاب صعوبات التعلم بالشكل المطلوب.

الهدف العام للدليل:

توضيح مفهوم التدريس التشاركي، ودوره في برامج التربية الخاصة، وبرامج صعوبات التعلم.

أهداف الدليل:

- بعد قراءة محتواه تكون اطلعت على:
- مفهوم التدريس التشاركي.
- تاريخ التدريس التشاركي.
- نماذج التدريس التشاركي.
- فوائد التدريس التشاركي.
- متطلبات التدريس التشاركي.
- معوقات التدريس التشاركي.
- أدوار المشاركين في التدريس التشاركي.
- مسؤوليات المعلمين في التدريس التشاركي.

المقدمة

اهتم الباحثون في مجال التربية والتعليم بتطوير التعليم بما يتناسب مع الفروق الفردية للأفراد، وذلك لمواكبة التطور والتقدم في التربية، على سبيل التحديد توجه الاهتمام بتربية ذوي الإعاقة، والبحث عن الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي تساعدهم على تلقي التعليم، وفهم المعلومات، ومن ضمن هذه الفئات فئة صعوبات التعلم، وبعد اكتشاف أن تقديم الخدمات والاهتمام بذوي صعوبات التعلم ومراعاة الفروق الفردية بينهم، أدّى إلى تطور تقدمهم التعليمي، وتطور مفهوم الذات لديهم، مما جعل الباحثين والمهتمين بهذه الفئة يسعون إلى تقديم أساليب واستراتيجيات حديثة تساعدهم في تخطي صعوباتهم حسب صعوبات التعلم التي لديهم سواء كانت في القراءة أو الكتابة أو الحساب.

وفي بداية الثمانينيات من القرن العشرين ومع القبول المتزايد تدريجيًّا لمبادئ دمج التعليم، وحتى العقد الماضي، كان للتعليم المشترك مبرراته وأسبابه من حيث المعتقدات عن أفضل الطرق لضمان تفاعل الطلاب ذوي الصعوبات مع الأقران؛ لذلك زاد الاهتمام بالتعليم المشترك حاليًّا بدرجة كبيرة، والعامل الأساسي الأول الذي يسهم في هذا الاهتمام هو قانون عدم إهمال الطفل (NCLBA) لعام ٢٠٠١، الذي يتضمن شروطًا تكفل تقديم المنهج العام لكل الطلاب، ومنهم الطلاب ذوو الصعوبات، وتعليمهم على أيدي معلمين أَكْفَاء حاصلين على مؤهلات عليا، وأن يكونوا تحت مسؤولية متخصصين محترفين، ومحاسبتهم على نتائج التحصيل، والعامل الأساسي الثاني هو التشديد المتجدد والمتزايد على تعليم الطلاب في أقل البيئات تقيدًا طبقًا لأحدث إجازة لقانون تعليم الأفراد ذوي الصعوبات (IDEIA) لعام ٢٠٠٤، ويبدو أن التعليم المشترك وسيلة لتحقيق ما توقعه القانون، وفي الوقت نفسه يتلقى الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم وتقدم لهم مساعدات أخرى مثل تلقي التعليم في الصف (Friend, Cook, Hurley, Chamberlain & Shamberger, 2010).

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية متمثلة بالأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة التعليم على نشر وتعميم خدمات دمج الفئات الخاصة بمدارس التعليم العام لكافة المراحل التعليمية وفق خطط مدروسة، وعمل منظَّم (الموسى،١٩٩٩)، ومن نتائج هذا الاهتمام شهدت برامج صعوبات التعلم تطورًا سريعًا، تم افتتاح برامج صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية، مع اختلاف آلية العمل فيها عن المرحلة الابتدائية، حيث إنها تركز على تطبيق التدريس التشاركي، والتعلم الاستراتيجي بشكل أساسي بجانب التدريس الفردي الذي يكون الاعتماد عليه كليًّا في المرحلة الابتدائية دون غيره (اليعيش، المشيقح، ٢٠١١).

ومع حدوث هذه التطورات بالمملكة العربية السعودية ظهر مفهوم التدريس التشاركي، وبدأت معه التساؤلات في المجال التعليمي العام، والخاص، عن مفهوم التدريس التشاركي، وكيفية تطبيقه، وهل تطبيق التدريس التشاركي سيخدم التربية الخاصة في جميع المراحل الدراسية، وما دوره في توجه المملكة العربية السعودية نحو التعليم الشامل.

لذلك يعتبر التدريس التشاركي من المواضيع الجديدة في العالم العربي بشكل عام، وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، ومن الاستراتيجيات التي لم تجد اهتمامًا من الباحثين في العالم العربي، وبذلك نلاحظ قلة المراجع العربية، أو انعدامها في هذا الموضوع؛ لذلك جاءت أهمية إعداد مثل هذا الدليل؛ لإبراز مفهوم وطريقة تطبيق التدريس التشاركي، وإثراء المكتبة العربية بمرجع ودليل يخدم المجال، ويقدِّم معلومات شاملة للمختصين والمعلمين لتطبيق التدريس التشاركي.

مفهوم التدريس التشاركي:

يعرّف التدريس التشاركي بأنه اثنين من المعلمين أو أكثر يتقاسمون مسؤولية جميع الطلاب الموجودين بالفصل الدراسي، ويشمل توزيع المسؤولية للتخطيط، وتعليمات التمييز، ومراقبة تقدم الطلاب في الفصل الدراسي، كما يذكر البعض أنه وسيلة مبتكرة للتواصل معًا، ودعم الآخرين لمساعدة جميع الأطفال على التعلم (Villa,Thousand, & Nevin, 2013)، وله تعريفات أخري عديدة منها:

ويذكر عبد العليم (٢٠٠٨. ١٨٢) بأنه "تنظيم يتضمن قيام اثنين أو أكثر من المعلمين، سواء بصحبة مساعدي المعلم أو دونهم، بالتخطيط التعاوني، وتعليم مجموعات من التلاميذ في فصل أو أكثر وتقويمهم في الوضع التعليمي المناسب بالاستفادة من كفايات ومهارات أعضاء الفريق"، وأيضًا يعرّف التدريس التشاركي بأنه وجود اثنين من المعلمين لتقديم تعليم هادف لمجموعات متنوعة من الطلاب في بيئة مشتركة (Cook & Friend, 1995).

يعرّف ويندزلاف Wendzlaff et.al (٢٠٠٢) التعليم المشترك بأنه اثنان من المعلمين يعملان معًا في علاقة تشاركية لتقاسم العمل لتحقيق ما لا يمكن تحقيقه لو قام به معلم واحد فقط، ووصف روث وتوبين (٢٠٠٤) التعليم المشترك بأنه تعليم مسؤول عن التعليم، وبغض النظر عن الكلمات المستخدمة لشرح الفكرة، يعتبر التعليم المشترك أسلوب تعليم فاعلًا يعتمد ويستند على المعرفة والخبرة لدى اثنين، أو أكثر من المعلمين في صف واحد بهدف زيادة تعلّم الطالب.

المصطلحات المشابهة للتدريس التشاركي:

من المصطلحات التي تحمل المعنى نفسه، وتستخدم بكثرة بالتبادل مع مصطلح "التدريس التشاركي" "التدريس التعاوني"، أو "التعليم التعاوني"؛ وهذا يرجع إلى الترجمة غير الدقيقة، أو فهم بعض الباحثين الخاطئ، وأشار عبد العليم (٢٠٠٨. ١٧٩) إلى "أن التدريس التعاوني يختلف عن التعلم التعاوني؛ فالتدريس التعاوني تدريس يقدِّمه المعلمون متعاونين معًا؛ لتعليم محتوى دراسي معين، بينما التعلم التعاوني تدريس يقوم به المتعلمون متعاونين معًا؛ لتعلم محتوى دراسي معين، ويكون المعلم موجّهًا، ومرشدًا، ومنظِّمًا لهذا التدريس؛ إذ التدريس التعاوني يديره ويقدمه المعلمون، والتعلم التعاوني يديره ويقدمه المتعلمون أنفسهم".

ومن المصطلحات التي تستخدم أحيانًا بالتبادل مع التدريس التشاركي هو مصطلح الدمج، ويجب التأكيد على أن التدريس التشاركي ليس مترادفًا مع الدمج الشامل، وإنه مجرد خيار من خيارات الدعم التي يمكن استخدامها لتسهيل عملية اشتراك ودمج التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في مواقع وبيئات التعليم العام(Austin,2001 أورد في إسماعيل،٢٠١٢).

ذكرت الحسين (١٤٣٧هـ) الفروق بين التدريس التشاركي، وبين المصطلحات المشابهة له، وهي:

- الاستشارة.
- حل المشكلات المباشرة.
- التدريس كفريق.

نشأة وتطور التدريس التشاركي: تعود إلى النصف الثاني من القرن العشرين. في الخمسينيات كان المعلمون في الولايات المتحدة، ودول أخرى متقدمة يتساءلون ويشككون في نظم المدارس التقليدية، والإجراءات وفعاليتها.(Hanslovsky, Moyer, & Wagner,1969)

وفي الستينيات بدأ التدريس التشاركي في مدارس الولايات المتحدة عندما عُمم كمثال على التعليم القومي، وفي السبعينيات تقدم التدريس التشاركي نتيجة للإصلاحات التشريعية للمدرسة، والحاجة لتعديل التعليم ليشمل مزيدًا من الطلاب المختلفين، وفي التسعينيات كانت الدراسات عن فاعلية النشاطات القائمة على التعاون المدرسي، وظهر التدريس التشاركي كمثال في أدبيات البحث والممارسة، وبعد أن ظهرت نتائج التدريس التشاركي على الطلبة، وتم تقييمها من قبل معلميهم، وآبائهم، وجمهور عريض من الناس، ومن مجالس التعليم.

استخدام التدريس التشاركي في التعليم: ذكر كوك (Cook,2004) أسباب استخدام التدريس التشاركي:

- التدريس التشاركي يعتبر أحد الطرق لتقديم الخدمات للطلاب ذوي الصعوبات، أو الاحتياجات الخاصة كجزء من فلسفة ممارسات الدمج في التعليم؛ لذلك فإنه يتشارك في العديد من الفوائد مع استراتيجيات الدمج الأخرى.
- في فصل التدريس التشاركي يمكن لجميع الطلاب الحصول على تدريس محسّن، ويشمل ذلك الطلاب ذوي الصعوبات، والموهوبين، والمعرضين لخطر الفشل الدراسي، والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- في التدريس التشاركي يتم تقليل التشتت التعليمي الذي يكون موجودًا في الخدمات التعليمية الأخرى، فيستفيد الطلاب من عدم ترك الفصل لتلقي الخدمات، وفي الوقت نفسه فإن مقدم خدمة التربية الخاصة يحصل على فهم أفضل للمنهج المقدم في الفصل، والتوقعات الأكاديمية والسلوكية.
- يذكر المعلمون المشاركون في التدريس التشاركي أن أهم مميزات المشاركة في الفصل هي الشعور بالدعم.

فوائد التدريس التشاركي:

للتدريس التشاركي نتائج إيجابية تدعم العملية التعليمية، وتعود على المعلمين، والطلاب العاديين، وغير العاديين بالفائدة في التعليم، كما جاء في كتاب (Villa,et.al.2013). إن الفكرة العامة في القرن الحادي والعشرين وضع التدريس التشاركي ضمن الممارسات الأكثر إبداعًا؛ لأنه أتاح تبادل المعرفة، والمهارة بين أعضاء الفريق، وكذلك النتائج التي انتفع بها الطلاب أكثر من الطالب الذي يحتاج إلى مساندة تعليمية فردية.

من الفوائد التعليمية الأساسية للتدريس التشاركي أنه من السهل فيه التنويع في الممارسات التدريسية، وهذا يزيد من المرونة والابتكار أثناء الدرس، مع التأكيد أن من المهم وضع أجندة عمل لكل درس بحيث يستطيع المعلمون، والطلاب التركيز على أهداف الدرس (Cook,2004)، ويذكر عبد العليم (٢٠٠٨) النتائج المهمة للتدريس التشاركي على كلٍّ من المعلمين[١].

وذكر العلماء فوائد عديدة للتدريس التشاركي تتلخص في أنه:

١) يطور نظرة أفضل للطلبة عن أنفسهم.

٢) يزيد الرضا الوظيفي لأنه يلبي الاحتياجات للبقاء، القوة، الحرية والاختيار والمرح.

٣) تحسين التعليم والمهارات الاجتماعية.

٤) يزيد من المرونة والابتكار أثناء الدرس لأنه من السهل التنويع في الممارسات التدريسية في التدريس التشاركي.

٥) يؤدي إلى تعليم وبيئة تعلم أفضل.

٦) التدريس التشاركي يساعد المعلمين على التطور المهني، المساندة الشخصية ويعزز الاندفاع.

[١]- شكل رقم (١).

٧) يعتبر التدريس التشاركي وسيلة للمعلمين والطلبة من الانتقال من الشعور بالعزلة إلى شعور الجماعة والتشاركية.

٨) إزالة الوصمة التي قد تصاحب الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تطبق الخطة التربوية الفردية للطالب في الفصل العادي دون الحاجة لفصول تعليمية خاصة.

٩) استفادة طلاب التعليم العام من الدعم المقدم داخل الفصل.

١٠) استفادة المعلمين من خبرات بعضهم وزيادة إحساس المعلمين بالقيمة والتجديد والإبداع وزيادة الثقة بأنفسهم في حل المشكلات.

اعتبارات لفوائد التدريس التشاركي:

أشار فيلا (٢٠١٣) لخمسة اعتبارات لفوائد التدريس التشاركي وهي:

١- نمذجة المهارات التعاونية وزيادة استجابة المعلم.

٢- شخصين أفضل من شخص.

٣- فرص لاستخدام التدخلات المستندة إلى الأبحاث.

٤- زيادة القدرة على حل المشكلة وتفريد التعليم.

٥- تمكين شركاء التدريس التشاركي.

نماذج وأشكال التدريس التشاركي:

ذكر فرند وكوك Friend & Cook (2010) أن التدريس التشاركي يتضمن وجود محترفين يخططون للتعليم وينفذونه باستخدام ست طرق مختلفة[١]، ويتم اختيار الطرق المناسبة على أساس حاجات الطلاب والهدف التعليمي:

١- واحد يعلم والآخر يراقب.

٢- تعليم المحطات.

٣- التعليم الموازي.

٤- التعليم البديل.

٥- تكوين فريق.

٦- واحد يعلم وواحد يساعد.

[١]- كما هي موضحة بالجدول شكل (٢).

ويحقق المعلمون، باستخدام هذه الطرق الست، أهداف وغايات برنامج التعليم الفردي (IEP) الخاص بالطلاب ذوي الصعوبات، وفي نفس الوقت تلبية وإشباع الحاجات التعليمية للطلاب الآخرين في الصف، وتتميز أدوار المعلمين بالمرونة والانسيابية، كل معلم يتحمل مسؤولية من المسؤوليات التي اقترحناها سابقًا، ومن خلال التفاوض يشارك في تصميم وتقديم التعليم والأعمال والمهام اليومية للتعليم، مثل: التصحيح وإعطاء الدرجات للطلاب، وقد يحدث التدريس التشاركي في حصة واحدة فقط أو نصف حصة في المدارس المتوسطة والثانوية، رغم أن أي طالب فردي من ذوي الصعوبات يمكنه حضور حصص التعليم المشترك في مجال دراسي واحد أو عدة مجالات، أو كل المجالات الدراسية، في المدارس الابتدائية، قد يحدث التدريس التشاركي لفترة زمنية قصيرة نسبيًا (٣٠ أو ٤٥ دقيقة في المادة الدراسية الواحدة) في اليوم.

ويوضح عبد العليم (٢٠٠٨ . ١٨٥) "أن نماذج التعاون متعددة ومتنوعة مما يتعين اختيار النموذج المناسب لتقديم التعليم الذي يلبي الاحتياجات المتنوعة لكل التلاميذ في البيئة الدراسية الشاملة؛ لذلك توجد اعتبارات لا بد من الأخذ بها عند اختيار النموذج الملائم لتنفيذه في الممارسات التعليمية منها:

١- مدى احتياجات التلاميذ في الحجرة الدراسية من التعلم.

٢- شدة ودرجة احتياجات التلاميذ.

٣- المستوى الصفي للتلاميذ.

٤- نظام المدرسة وملاءمتها للتعلم التعاوني.

٥- فلسفة الإدارة المدرسية وتعاونها.

٦- الجداول الدراسية ومرونتها ومدى إتاحتها الوقت للتعاون بين أعضاء الفريق.

٧- العلاقات الإنسانية الشخصية بين أعضاء الفريق".

وليس هناك نموذج أفضل من الآخر، ولكن يجب أن يكون المساند أو الداعم أقل استخدامًا عندما تقرر استخدام التدريس التشاركي والهدف هو تحسين العملية التعليمة، وكل نموذج له قيمته وأغلب المعلمين عندما بدؤوا بالتدريس التشاركي بدؤوا بالمساند والموازي لأن هذه النماذج يكون فيها التنسيق مع أعضاء الفريق أقل، وعندما تزداد قوة العلاقات تدريجيًا ومهارات التدريس يبدأ المعلمون بإضافة التدريس المكمل (البديل) والفريق والذي يتطلب وقتًا أكثر، وتنسيقًا، وخبرة (Villa,et.al.2013) .

تم عمل جدول للنماذج يوضح طريقة تقسيم الطلاب، ودور المعلم، والهدف من كل نموذج من النماذج الستة والجدول[١].

أهداف الفصل الثاني

في هذا الفصل سنتعرف على المعلمين المشاركين، وأدوار المعلمين، والعلاقات بينهم، ومدى إدراكهم التعلم التشاركي، وتأثيره، وفاعليته، وكيف يتم التخطيط، وتنفيذ التدريس التشاركي في الفصول.

المشاركون بالتدريس التشاركي:

يذكر إسماعيل (٢٠١٢) أنه قد يتضمن فريق التدريس التشاركي معلم التربية العامة، ومعلم التربية الخاصة، ومرشدين، ومعلمين ثنائيي اللغة، واختصاصي النطق واللغة، وبما أن التدريس التشاركي هو تشارك اثنين أو أكثر من المهنيين التربويين الذين يعملون معًا لخدمة متعلمين غير متجانسين، وهؤلاء المهنيون التربويون هم من كان لهم دور تعليمي بالمدرسة؛ معلمو الصف، والمهنيون المساعدون، والأخصائيون، والمتطوعون، والطلبة أنفسهم، وقد يكون تشكيلهم في العمل معًا كالتالي: (٢٠٠٨، عبد العليم، Villa,et.al.2013)

١- معلمو التربية العامة، والتربية الخاصة.

٢- المهنيون، ومعلمو التربية الخاصة، أو العامة.

٣- اثنان من معلمي التربية العامة.

٤- أخصائي اللغة والكلام، والمعلم العام، أو الخاص.

٥- الأخصائي الاجتماعي، والمعلم العام، أو الخاص.

٦- المتطوعون، والمعلم العام، أو الخاص.

٧- معلمون مختارون (فنون، كمبيوتر، لغات، موسيقى) والمعلم العام، أو الخاص.

مبادئ شراكة معلمي التدريس التشاركي[٢]:

أ- المساواة (Party).

ب- الاحترام المتبادل (Mutual Respect).

ت- الأهداف المتبادلة والمشتركة (Shared Accountability for Outcomes).

ث- المشاركة بالنتائج (Specific Mutual Goals).

ج- المشاركة في الموارد (Shared Resources).

---

[١]- موضح بالشكل رقم (٣).
[٢]- موضحة بالشكل رقم (٤).

عوامل نجاح شراكة معلمي التدريس التشاركي:

ذكر كل من إسماعيل (٢٠١٢)، والحسين (١٤٣٧) عوامل لنجاح تشارك المعلمين في تطبيق التدريس التشاركي في غرفة الصف، ولا بد من التقيد ببعض الإجراءات والترتيبات في الفريق، وهي كالتالي:

١- يجب تحديد الأدوار لكل عضو في الفريق.

٣- يجب على المعلمين شرح ما الذي يأملون تحصيله من مجهود الفريق من ناحية الطالب، والتدريس.

٤- على أعضاء الفريق أن يوصلوا للطلبة أدوار المعلمين، ويشرحوا لهم كيف سيكون أداء الدرس، وكيفية ضبط الصف.

٥- لا بد من اجتماع المعلمين بشكل دوري لتقييم مستوى تقدم الطالب، مع التأكيد على أهمية التواصل مع الأهل.

عناصر فريق التدريس التشاركي:

هناك مجموعة من العناصر التي يجب على الفريق الاتفاق عليها في عملية التدريس التشاركي، وهي كالتالي: (Villa,et.al.2013)

١- الاتفاق العام على الأهداف.

٢- نظام الثقة المشتركة.

٣- التكافؤ.

٤- نظرية توزيع وظائف القيادة.

٥- العملية التعاونية، وهناك خمسة عناصر تسهل عملية التعاون هي:

أ- تفاعلات وجهًا لوجه.

ب- الاعتماد الإيجابي المتبادل.

ت- مهارات إقامة العلاقات الشخصية.

ث- مراقبة تقدم المدرس المشارك.

ج- المسؤولية الفردية.

كفايات معلمي التدريس التشاركي:

وبما أن المعلمين محور أساس في عملية التدريس التشاركي، فلا بد من أن تكون لهم مواصفات وكفايات خاصة، ويذكر الخطيب وآخرون (٢٠١٦) أن هناك "إجماعًا على أن المعلمين الفاعلين يتمتعون بمهارات ومعارف خاصة" من أهمها:

١- امتلاك المعرفة النظرية الكافية فيما يتعلق بالتعلم والسلوك الإنساني، وينبغي أن تكون تلك المعرفة منبثقة عن البحث العلمي.

٢- إظهار الاتجاهات التي تيسر التعلم والعلاقات الإنسانية، فنوعية التعلم تتأثر باتجاهات المعلمين نحو أنفسهم، ونحو طلبتهم، ونحو زملائهم وأولياء الأمور، ونحو المواضيع التي يدرسونها.

٣- امتلاك المعرفة الكافية فيما يتعلق بالموضوع الذي يتم تدريسه، ولا تكفي الدراسة قبل الخدمة في هذا الصدد.

٤- امتلاك المهارات التدريسية الفعالة، والقدرة على وضع تلك المهارات موضع التنفيذ.

٥- معرفة وفهم ظروف العمل، ويتضمن ذلك معتقدات المعلم، وأنماطه الشخصية التي تمكنه من القيام بعمله، وحل الصراعات، وخفض التوترات والضغوط في العمل. (ص.٣٠).

وذكرت عدة دراسات مواصفات المعلم الجيد منها:

-ذكر عماد الدين (٢٠٠٨) أنه يمكن تجميع مواصفات المعلم الجيد ضمن مسارين رئيسين، وذلك على النحو الآتي:

- مواصفات تتعلق بشخصية المعلم:

وتشمل حسن المظهر، القدرة على التفاهم والاتصال الجيد (سواء مع الطلبة أو أولياء الأمور)، العدل والمساواة والاستقرار في التعامل مع الطلبة والمواقف المختلفة، التفاؤل، حسن الاستماع للرأي الآخر، التمتع بروح المثابرة والإبداع والميل للتجديد، والقيام بدور التوجيه والإرشاد للطلاب.

- مواصفات تتعلق بالمادة الدراسية وطرق التدريس:

وتشمل: الاطلاع الدائم وخاصة في مجال التخصص، التخطيط للدرس في إطار الزمن المتاح، التنويع في استراتيجيات التدريس وأساليبه وتصميمه، مراعاة الفروق الفردية الشخصية والثقافية والاجتماعية لدى الطلاب، التنويع في استخدام أساليب التقويم، تشكيل البيئة التعليمية التعلمية الآمنة والداعمة والمحفزة وذلك حسب طبيعة النشاط التدريسي.

كما يصنف قرشم (٢٠٠٤) كفايات معلم التربية الخاصة إلى كفايات شخصية وتدريسية:

- **كفايات شخصية:** تتمثل في اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وضوح الصوت وسلامة النطق، اللباقة والقدرة على التصرف في المواقف المختلفة، التحلي بالصبر والبشاشة والسماحة.
- **كفايات تدريسية:** تتمثل في كفايات تخطيط الدروس وتنفيذها، كفايات استخدام الوسائل التعليمية، كفايات إدارة الفصل، كفايات التقويم.

وكما أن التدريس التشاركي تعاون بين معلم التعليم العام ومعلم التربية الخاصة وأعضاء الفريق التعاوني فهناك كفايات خاصة لهذا النوع من التدريس لهؤلاء المعلمين منها:

١- المعرفة بنماذج ونظريات الاستشارة.

٢- البحث بنظرية الاستشارة.

٣- التدريب والممارسة.

٤- الاتصال التفاعلي.

٥- حل مشكلات التعاون.

٦- المعرفة بتفسير الأنظمة.

٧- المعرفة بقضايا المساواة.

٨- المعرفة والدراية بالأنظمة المعتقدية والقيمية.

٩- الصفات والسمات الشخصية.

١٠- مهارات الاستشارة والقدرة على ممارستها بدرجة فاعلة.

١١- الدراية بفنيات الاتصال ومهاراته.

١٢- تقبل التعاون والعمل التعاوني مع الزملاء.

١٣- الدراية بأدوار المعلم المتنوعة في فريق التدريس التعاوني.

١٤- المعرفة بماهية التدريس التعاوني وفلسفته التربوية وأهميته التعليمية.

١٥- القدرة على تنفيذ التدريس التعاوني (عبد العليم،٢٠٠٨،ص.١٧٦-١٧٧).

ويذكر كنغ سيرز، برادلي، تيسير (٢٠٠٦) أن هناك أربعة أنواع من المهارات التي يجب تدريب أعضاء الفريق عليها وهي:

- مهارات شخصية.
- مهارات تفاعلية.
- مهارات عملية.
- مهارات ديناميكية.

أدوار ومسؤوليات معلمي التدريس التشاركي:

يتم تحديد وتقسيم الأدوار بين المعلمين حسب النموذج المختار، وكذلك حسب المرحلة التعليمية، كما أشار فيلا (٢٠١٣) ويتم تقسيم الأدوار بين المعلمين قبل التدريس وخلال التدريس، وبعد إعطاء الدروس على سبيل المثال:

قبل بدء الدرس، يحدد المعلمون المشاركون المصادر والمواهب التي يحضرها كل عضو إلى الصف، ويتناقشون في مجال المحتوى الذي سوف يدرس، ويقومون بتحليل احتياجات الطلبة في الصف، ويقررون كيف سيتم تقييم نتائج الطلاب، وغالبًا ما يتخذون قرارات معًا، مثل أخذ قرار أي عضو في فريق التدريس التشاركي سوف يشرح الترتيبات إلى المدراء والآباء.

أثناء الدرس، المعلمون الفاعلون يحددون دور كل عضو في فريق التدريس التشاركي الذي سيقوم به تجاه الطلاب، ويكون لديهم تواصل فعال مع بعضهم البعض في مناقشة الملاحظات، وطرح الأسئلة، ودعم بعضهم البعض، وتقييم وتصحيح المعلومات، ومراقبة أداء الطلاب والمعلمين ومقارنتها بالأهداف، ويتساءلون إذا التقدم ملائم أو التحسينات ضرورية في تقديم الدرس.

بعد الدرس، المعلم المشارك الفعال يستمر بالتواصل مع المدرب، حيث إن التشاركية تنعكس على الدروس التي أعطيت، والتخطيط للدروس والنشاطات المستقبلية، وقد يقررون بأن يتواصلوا مع الآباء لدعم نشاطات الصف، أو ينشئون درسًا مبنيًا على المهارات للطلبة الذين تم تحديدهم بأنهم بحاجة إلى تعليم إضافي، أو وضع أنشطة وفقًا لاهتمامات الطلبة.

مسائل تسهم في تخطيط حصص التدريس التشاركي:

ويذكر فيلا (٢٠١٣) أن تحديد الأدوار بين فريق التدريس التشاركي من الأساسيات المهمة في نجاح في عملية التدريس التشاركي؛ لذلك يجب على الفريق تحديد الأدوار وفقًا للمسائل التنظيمية، واللوجستية، والتعليمية، والاتصالات[1]،–قائمة التخطيط والاتفاق– يلقي الضوء على بعض الأسئلة التي يجب على أعضاء فريق التدريس التشاركي الإجابة عنها لأنفسهم، والتباحث بشأن هذه الأسئلة لتقديم تدريس أفضل.

[1]- الشكل رقم (٦).

اقترح فرند (Friend, 2008) بأن الموضوع متكرر الشكوى هو مسألة مهمة يجب مناقشتها مباشرة، ويجب ملاحظة أن الإجابات عن الأسئلة تتغير كلما كانت خبرتهم مع بعضهم أطول في التدريس التشاركي، وعليه فإننا نشجع فرق التدريس التشاركي على الاجتماع دوريًا؛ لمناقشة البنود[1].

وجد المعلمون المشاركون أنه من المفيد أن يقرروا ما الأعمال الفردية التي يفضلون إدخالها، والمسؤولية الرئيسة، والمسؤولية الثانوية، أو المسؤولية المتساوية.

أهداف الفصل الثالث

من المعروف عندما يتم تطبيق طريقة تدريس، أو استراتيجية معينة في مجال التعليم، يكون لها متطلبات يجب توافرها أثناء التطبيق، والتي تؤدي لنجاحها، وكذلك تواجهها بعض المعوقات التي تؤثر على تطبيقها؛ لهذا تعرض الباحثة في هذا الفصل المتطلبات التي تحقق أهداف عملية تطبيق التدريس التشاركي، والمعوقات التي قد تحول دون تحقيق أهداف عملية تطبيق التدريس التشاركي، واقتراح الحلول لتخطي المعوقات التي تؤثر في تطبيق التدريس التشاركي، وسنتطرق لدور التدريس التشاركي في حل بعض المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم.

متطلبات تطبيق التدريس التشاركي:

تم تحديد ثمانية عناصر تسهم في تطوير البيئة التعليمية التشاركية، وكل عنصر من هذه العناصر يمر بثلاث مراحل، هي مراحل عملية التعليم التعاوني حتى يتم الوصول إلى التعاون الكامل بين المعلمين، وهذه المراحل هي:

مرحلة البداية (Beginning Stage): ويكون التواصل في هذه المرحلة بحذر، وإحساس كل من المتشاركين بوجود حواجز بينهم وكذلك عدم التقبل والارتياح لوجود معلم آخر.

مرحلة التسوية (Compromising Stage): وفي مرحلة التسوية يكون التواصل قائمًا على الانفتاح والعمل على التوصل لحلول وسط.

مرحلة التعاون (Collaborative Stage): العلاقة بين المتشاركين قوية وتظهر روح التعاون والتشارك فيها، والانفتاح على آراء بعض واحترام رأي الآخر.

[1]- كما في الجدول رقم (٦).

العناصر الثمانية التي تساهم في تطوير البيئة التعليمية التشاركية التي تُعدّ من المتطلبات المهمة الداعمة للتدريس التشاركي، والتي تمر بمرحلة البداية، ومرحلة التسوية، ومرحلة التعاون، فهي:

١- التواصل.
٢- تنظيم البيئة الصفية.
٣- الأُلفة بالمنهج.
٤- أهداف المنهج.
٥- التخطيط للتدريس.
٦- تنفيذ التدريس.
٧- الإدارة الصفية.
٨- التقييم.

مما سبق نلاحظ أن المعلمَين في التدريس التشاركي يحتاجان للاشتراك في العديد من العناصر من أجل نجاح التدريس المشترك فيما بينهما، فهما يحتاجان إلى تنمية التواصل الفاعل بينهما، ومشاركة بعضهما في التخطيط، والتحضير للدروس، والتقييم، وإدارة الفصول، وتنظيمها في مجهود مشترك من أجل تعزيز البيئة التعليمية لكل الطلاب، وبهذه الطريقة يستطيع المعلمون إيجاد مزيدٍ من الخدمات المتكاملة لكل الطلاب بغض النظر عن الاحتياجات التعليمية لكل طالب، وكل هذا لا يأتي دفعةً واحدة، بل يمر بالعديد من المراحل للوصول إلى أفضل حالاته.

ويذكر فليمنج (٢٠٠٧) وعبد العليم (٢٠٠٨) أهم المتغيرات المطلوبة لزيادة كفاءة التدريس التشاركي:

- إعطاء وقت كافٍ للمعلم للتخطيط المشترك مع المعلم الآخر.
- الدعم الكامل من المدير وأعضاء هيئة التدريس المشاركين فيه.
- تدريب المعلمين على مهارات التواصل والمشاركة في اتخاذ القرار في التدريس التشاركي.
- الفصل الدراسي الملائم لأعداد الطلاب، ويفضل أن تكون الفصول ذات أعداد قليلة من الطلاب.
- المرونة وتغيير في الجدول الدراسي بما يلائم المعلمين.
- ألا يعمل معلم التربية الخاصة مع عدد كبير من معلمي الفصول العادية.
- التحديد الجيد لأدوار كل عضو في الفريق والمسؤولية المشتركة عن المحتوى.
- الإحساس بالثقة والاعتماد الإيجابي المتبادل بين الأعضاء.

ومن أهم العوامل التي أكدت عليها الدراسات لنجاح التدريس التشاركي:

- العمل الجماعي.
- الاعتراف بالأدوار الذي يقوم بها كل معلم في التدريس.

- أن يمتلك المعلمان المتشاركان والمديرون تصورات متشابهة عن التدريس التشاركي الناجح مثل فلسفة التعليم المدمج.
- الثقة في تدريس المعلمين بعضهم البعض.
- وجود وقت التخطيط المشترك.
- التطور المهني.
- تعاون المجتمع المدرسي (الحسين، ١٤٣٧).

ومما ذكر سابقًا نلخص متطلبات نجاح التدريس التشاركي:

١- التخطيط المشترك.

٢- الإدارة المدرسية الداعمة.

٣- الثقة المتبادلة.

٤- المرونة في إعداد الجداول وفي تقديم المحتوى.

٥- البيئة التعليمية المهيَّئة.

٦- وجود الدافعية للعمل المشترك.

٧- تهيئة الطلاب لهذا التطبيق.

٨- تنسيق الخدمات التشاركية.

٩- وجود مبدأ التعاون بالهيكل المدرسي.

١٠- التأهيل الجيد لجميع المشاركين بالتدريس التشاركي.

معوقات التدريس التشاركي: وذكر بعض الباحثين هذه المعوقات منها:

رغم فاعلية التدريس التشاركي في التدريس بصفة عامة لجميع التلاميذ، إلَا أن هناك بعض القضايا التي تمثل عائقًا من تحقيق مزايا هذا النوع من التدريس، ولا بد من تقديم رؤية لها، ولإمكانية توظيفها لتقديم تدريس تشاركي فاعل لمجموعات التلاميذ، وهذه القضايا تتمثل فيما يأتي: (الوقت– الفئة– استعداد الطالب– استعداد المعلم– اختيار المعيار العالي). (عبد العليم، ٢٠٠٨)

ويذكر ويلش وجونز (Walsh & Jones, 2004) أن من التحديات التي كانت تواجه نموذج التدريس التشاركي في مدارس ولاية ماريلاند في الولايات المتحدة الأمريكية، هو النقص

في عدد معلمي التربية الخاصة في المدارس، والنظرة لمعلمي التربية الخاصة، حيث يُنظَر لهم كمعلمين مساعدين، ويرى (مايبري، لازاروس، ٢٠٠٨) أن هناك تحديات تواجه التدريس التشاركي، منها: أنه يجب أن يكون هناك إدراك من مدير المدرسة لأهمية هذا النموذج، واحترام ضرورة عمل المعلمين معًا، وعند غياب أحد المعلمين يجب توفير البديل له لتطبيق هذا النموذج، ويجب أن تؤخذ مساحة الفصل، وعدد الطلاب في الاعتبار لنجاح التدريس التشاركي.

وتتلخص المعوقات التي تواجه التدريس التشاركي بالآتي:

- عدم استعداد المدارس للتدريس التشاركي.
- عدم إعداد معلمي التعليم العام، والخاص على التدريس التشاركي.
- عدم وضوح مفهوم التدريس التشاركي في المحيط التعليمي.
- عدم قدرة المعلمين على التخطيط معًا.
- عدم وجود الكفايات لدى معلمي التعليم العام والخاص لتطبيق التدريس التشاركي.
- ليس هناك وعي بأهمية التدريس التشاركي.
- عدم معرفة المعلمين لأدوارهم ومسؤولياتهم.
- جهل المعلمين بنماذج التدريس التشاركي.
- عدم معرفة معلمي التعليم العام بخصائص واحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- قلة أعداد معلمي التربية الخاصة.
- صعوبة محتوى المناهج للمراحل العليا لمعلمي التربية الخاصة.
- الاتجاهات السلبية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالفصول من قبل معلمي التعليم العام.

مقترحات لتخطي التحديات التي تواجه التدريس التشاركي وهي كالآتي:

- وضع التشريعات والقوانين الداعمة لتطبيق التدريس التشاركي.
- طرح ندوات ومحاضرات وورش عمل توضح مفهوم التدريس التشاركي.
- الحث على عمل الدراسات والأبحاث عن التدريس التشاركي.
- الاطلاع على تجارب تطبيق التدريس التشاركي والاستفادة منها.
- تجهيز مدارس مميزة وفاعلة.
- تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة على مهارات التشارك الفعال في العملية التعليمية.
- تدريب معلمي التربية الخاصة على التعامل مع المناهج.
- تضمين طريقة التدريس التشاركي في مناهج إعداد معلمي التربية العامة والخاصة.

- توفير الخدمات المساندة التي تخدم فريق التدريس التشاركي.
- وضع أدوات تستخدم في تقويم وقياس فاعلية التدريس التشاركي، وأشار عبد العليم (٢٠٠٨. ١١٢-١١٧) لذلك باستمارة مقابلة تقويم التدريس التشاركي، وتتكون من عدد من الأسئلة[١]، ومقياس تقويم التدريس التشاركي يتطلب من المعلم أن يظهر شعوره عن بعض العبارات التي ترتبط بالتدريس التشاركي، وتتم الاستجابة له وفق تدريج خماسي[٢].

التدريس التشاركي حل لبعض مشكلات برامج صعوبات التعلم في المملكة:

أ- برامج صعوبات التعلم في المملكة:

تحرص المملكة العربية السعودية على تقديم خدمة التربية الخاصة لذوي صعوبات التعلم، فقد شرعت وزارة التعليم في تنفيذ برامج صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية مع بداية عام ١٤١٦هـ، وكانت هذه البرامج مقصورة على المرحلة الابتدائية إلى أن تم اعتمادها في المرحلتين المتوسطة والثانوية عام ١٤٢٥هـ (الموسى، ٢٠٠٨م)؛ وتهدف هذه البرامج إلى زيادة فاعلية التعليم، وذلك بتقديم أفضل الخدمات لذوي صعوبات التعلم.

كما أشارت اليعيش والمشيقح إلى (٢٠١١) أن آلية العمل في برامج صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة والثانوية تختلف عن المرحلة الابتدائية، حيث إنها تركز على تطبيق التدريس التشاركي والتعلم الاستراتيجي بشكل أساسي بجانب التدريس الفردي الذي يكون الاعتماد عليه كليًّا في المرحلة الابتدائية دون غيره.

ب- المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم في المملكة والتدريس التشاركي:

هناك العديد من المشاكل التي يعاني منها معلمو وبرامج صعوبات التعلم، وأشارت (هيا، ٢٠١٠) إلى ضرورة التعرف على المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم، التي تعيق تقديم أفضل الخدمات التربوية لذوي صعوبات التعلم،؛ ونظرًا لأن نجاح البرامج يتطلب تعاونًا مشتركًا بين الأطراف الثلاثة، مديرة المدرسة باعتبارها القائد والموجه للعملية التعليمية، ومعلمة التعليم العام بما تمتلكه من مهارات أكاديمية في مجال تخصصها، وبما تمتلكه من معلومات عن التلميذة؛ وذلك لكون التلميذة تقضي معظم وقتها في الفصل العادي، ومعلمة صعوبات التعلم باعتبارها العمود الفقري للبرنامج بما تمتلكه من معلومات حول تلاميذ صعوبات التعلم، وخصائصهم، وطرائق تدريسهم.

---

[١]- كما هو موضح بالشكل (٨).

[٢]- كما هو موضح بالشكل (٩).

ومن خلال هذا الدليل نبرز دور التدريس التشاركي في حل بعض هذه المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلّم في المملكة العربية السعودية:

١- يواجه طلاب صعوبات التعلم بعض الوصمات التي توجه لهم، ولإزالة الوصمة التي قد تصاحب الطلاب ذوي صعوبات التعلم عند خروجهم لغرفة المصادر، يكون استخدام التدريس التشاركي حلًّا لهذه المشكلة.

٢- يواجه معلمو ذوي صعوبات التعلم مشكلات تتعلق بمشاركة معلم الفصل العادي بتطبيق التدريس التشاركي، مما يخلق بيئة تجبر معلم الفصل العادي، ومعلم صعوبات التعلم على التعاون.

٣- الحد من الشعور بالعزلة، وتحمل مسؤولية طلاب صعوبات التعلم التي يشعر بها معلم صعوبات التعلم في غرفة المصادر.

الخاتمة

بحمد الله وفضله لقد حاولتُ من خلال هذا الدليل التعريف بالتدريس التشاركي من حيث مفهومه، ونشأته، وفوائده، ونماذجه، والغرض من استخدامه، وذكر كفايات وأدوار ومسؤوليات المعلمين، والتطرق لمتطلبات ومعوقات وحلول للتدريس التشاركي، ودوره في برامج صعوبات التعلم. وأثناء إعداد دليل التدريس التشاركي اتضح للباحثة بأن هذا التدريس القائم على شراكة اثنين، أو أكثر من المعلمين لتدريس طلاب تختلف قدراتهم الفردية في غرفة الصف، والذي يهدف إلى مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول إلى المنهج العام، وهو إصلاح تعليمي حقيقي يزيد من تعلّم الطلاب، وإقبالهم، وانخراطهم في التعلم، ويعزز ويقوي روح التعاون بين المعلمين؛ لذلك فالتدريس التشاركي له قدرة على تغيير طريقة التعليم، كما آمل أن تتجه الجهود نحو تطبيق التدريس التشاركي لكافة المستويات التعليمية بالشكل المحقق لنجاحه، والتجارب في هذا المجال تعتبر دليلًا على فاعليته.

وفي النهاية لا أملك إلا أن أقول: إنني عرضتُ وكتبتُ ما اطلعت عليه عن التدريس التشاركي من دافع تقديم ما يخدم التعليم، وخاصة تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، والفئة التي أعمل معها ممن لديهم صعوبات تعلم.

أسال الله أن أكون وفقتُ في كتابة وتوضيح التدريس التشاركي في هذا الدليل، فإن أخطات فمن نفسي والشيطان، وإن أصبت فمن الله سبحانه وتعالى.

هذا وصلى الله وسلمَ على نبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم..

المراجع

المراجع العربية:

بريانت،د ؛وسميث،د؛ وبريانت،ب.(٢٠١٢). **تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الدمج،**(ترجمة محمد إسماعيل). الاردن،عمان:دار الفكر.

الجلعود،هيا عثمان.(٢٠١٠).**المشكلات التي تواجه برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس البنات في مدينة الرياض**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الحسين،رنا محمد.(١٤٣٧هـ).**مستوى تطبيق معلمات صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية للتدريس التشاركي** ،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك سعود،الرياض.

عمادالدين،منى .(٢٠٠٨).رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة العربي.مجلة المعرفة.العدد(١٥٦).

قرشم،أحمدعفت.(٢٠٠٤).**مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق)**.القاهرة.مركز الكتاب للنشر.

كنغ سيرز،M E؛برادلي،F D؛ تيسيرسويتليك، D M (٢٠٠٦م). **الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة،مفهومه وخلفيته النظرية،**(ترجمة زيدان السرطاوي،و عبدالعزيز الشخص؛وعبدالعزيز العبدالجبار).العين: دار الكتاب الجامعي.

المشيقح،نجلاء،واليعيش،سامية.(٢٠١١).**دليل عمل برامج صعوبات التعلم في المرحلتين المتوسطة والثانوية**. وزارة التربية والتعليم. الادارة العامة للتربية الخاصة. وحدة صعوبات التعلم.

مايبري،سالي كوكس،و لازاروس،براندا بلسون .(٢٠٠٨م). **تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف القرن الحادي والعشرين،**(ترجمة أسماء العطية،وموسى محمد).الاسكندرية:مركز التطوير التربوي للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- Bahamonde, C. (1999). **Teaching English Language Learners: A Proposal for Effective Service Delivery Through**. Journal of Educational and Psychological Consultation, 10(1), 1-24.

-Conderman, G., Bresnahan, V., Teacher, S. E., & Pedersen, T. (2008). Purposeful **co-teaching: Real cases and effective strategies**. Corwin Press.

- Cook, L., & Friend, M. (1995). **Co-teaching: Guidelines for creating effective practices**. Focus on exceptional children, 28(3), 1-16.

- Cook, L., & Friend, M. (2004). **Co-teaching: principles, practices, and pragmatics**. In New Mexico Public Education Department Quarterly Special Education Meeting. México.

- Cummings, C. B. (1985). **Peering in on peers: Coaching teachers**. **Teaching Incorporated**.

- Ferguson, J., & Wilson, J. C. (2011). **The Co-Teaching Professorship: Power and Expertise in the Co-Taught Higher Education Classroom**. Scholar-Practitioner Quarterly, 5(1), 52-68.

- Friend, M. (2008). **Co-Teach! A manual for creating and sustaining classroom partnerships in inclusive schools**. Greensboro, NC: Marilyn Friend, Inc

- Friend, M. P., & Cook, L. (1992). **Interactions: Collaboration skills for school professionals**. New York: Longman.

- Friend, M., Cook, L., Hurley-Chamberlain, D., & Shamberger, C. (2010). **Co-teaching: An illustration of the complexity of collaboration in special education. Journal of Educational and Psychological Consultation**, 20(1), 9-27.

- Friend, M. P., & Cook, L. (1992). **Interactions: Collaboration skills for school professionals. New York: Longman.**

- Fleming, P. A. (2007). **Successful co-teaching relationships: a qualitative study on what it takes to forge a successful working relationship** (Doctoral dissertation, Marietta College).

- Gately, S. E., & Gately Jr, F. J. (2001). **Understanding coteaching components. Teaching exceptional children**, 33(4), 40-47.

- Miller, A., Valasky, W., & Molloy, P. (1998). **Learning Together: The Evolution of an Inclusive Class. Active Learner: A Foxfire Journal for Teachers**, 3(2), 14-16.

- Pardini, P. (2006). **In One Voice: Mainstream and ELL Teachers Work Side-by-Side in the Classroom, Teaching Language through Content. Journal of Staff Development,** 27(4), 20-25.

- Pugach, M. C., & Johnson, L. J. (1995). Unlocking expertise among classroom teachers through structured dialogue: Extending research on peer collaboration. Exceptional Children, 62(2), 101-110.

- Scruggs, T. E., Mastropieri, M. A., & McDuffie, K. A. (2007). **Co-teaching in inclusive classrooms: A metasynthesis of qualitative research. Exceptional Children**, 73(4), 392-416.

- Learning, S. (2003). **Collaboratively speaking: A study on effective ways to teach children with learning differences in the general education classroom**. The Special Edge, 16(3), 15-20.

- Skrtic, T. M. (1991). **Behind special education: A critical analysis of professional culture and school organization**. Love Publishing Company.